أَحْمَد وَفَرِيقُ كُرَةِ الْقَدَمِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

أَحْمَدُ فِي الْمَدْرَسَةِ يُذَاكِرُ جَيِّدًا كُلَّ دُرُوسِه، وَيَسْتَمِعُ باهْتِمامٍ إِلَى الْمُعَلِّمِين، أُمُّهُ تُحْضِرُ لَهُ بَعْضَ الفطائرِ الشَّهِيَّةِ يَأْكُلُهَا فِي رَاحَةِ الْغَدَاء، وبَيْنَمَا هُوَ يَأْكُلُ فِي وَقْتِ الفُسْحَةِ يَجِدُ عَاصِمَ وَجَمِيعَ طُلَّابِ فَصْلِه يَلْعَبُون كُرَةَ القَدَمِ.

الطُّلاَّب يُمَرِّرون الكُرَةَ يَمِينًا ويَسَارًا، احْذَرْ. يَا عَلِيّ، وَأَحْمَدُ يُشَاهَد لَعِبَهُم الرائِعَ وَيَتَمَنَّى لَوْ انْضَمّ لِهَذِهِ الْفِرْقَة اللُّعْبَةَ القَادِمَةَ لِأَنَّهُ هَدّافٌ رَائِعٌ فِي نَادِيه الَّذِي يَتَدَرَّبُ فِيه.

اِنْتَهَتِ الْمُبَارَاةُ، أَحْمَد بِكُلِّ لُطْفٍ يَقُول لِعَاصِم: أَنْتَ مَاهِرٌ حَقًّا، أَرْجُوكَ عِنْدَمَا تُشْكِّل الْفِرْقَةَ القَادِمَة غَدًا اجْعَلْنِي الهداف، أَنَا حَاصِلٌ عَلَى مِيدالِيَةٍ برونزيةٍ فِي بطولاتِ الأنديةِ هَذَا الْعَام.

عَاصِمٌ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ سَمِعْتُم صَوْتاً؟ أَنَا سَمِعْتُ مِثْل بَعُوضَةٍ تَزِنُّ نَحْوِي!

عَمْرو: نَعَمْ هِي تَقِفُ أَمَامَك.

إِيهاب: تُرَى كَيْف نَقْتُلُهَا؟

سَامِح: بِمُبيدِ الْحَشَرَاتِ هَذَا. وَيَفْتَح فُوَّهَةَ زُجَاجَةِ الْعَصِير ويسْكُبُه عَلَى وَجْهِ وملابسِ أَحْمَد !

عَاصِم: هَذَا مِزَاحُ الشَّبَابِ أَلَسْتَ مِثْلَنَا فِي السِّنّ، أَم إِنَّكَ مَازِلْتَ صَغِيرًا؟

وَيُغَنِّي أُغْنِيَةً: نَمْ يَا صغيري نَمْ هووووه، نَمْ وَأُحْضِرُ لَكَ المموووه.. هوووووووه. وَيَقَعُ مِنَ الضَّحِكِ.

أَحْمَدُ: كَيْف تُقَابِلُونَ إِحْسَانِي بِالْإِسَاءَةِ لِي؟ أَنَا قَدِمْتُ إِلَيْكُم لأُهَنِّئكم، أَنْتُم تلعبون لَعِبًا جَيِّدًا، فَتَسْكُبُون الْعَصِيرَ عَلَى وَجْهِي وتُلْقُونَ عَلَيّ قَبِيحَ الْعِبَارَاتِ.

عَمْرِو: يُهَنِّئُنَا ! هَيَّا يَا شَبَاب: سَنَة حُلْوَة يَا جَمِيل، سَنَة حُلْوَة يَا جَمِيل.

أَحْمَدُ يَذْهَبُ للمديرةِ، فَيَقُصُّ عَلَيْهَا مَا قَدْ سَبَقَ، تُرْسِل الْمُديرةُ لِلطُّلَّابِ وتُحْضِرُهُم.

عَاصِم: لَا يَا سِيَادَة الْمُديرَةِ لَمْ يَحْدُثْ هَذَا، هُوَ طَلَبَ أَن يَلْعَب مَعَنَا، وَنَحْن انْتَهَيْنَا مِن تَشْكِيلِ الْفَرِيقِ فاعتذرْنا بِكُلِّ أَدَبٍ لَه.

أَحْمَـد يَـصْرُخُ: أَلَمْ تَسْـخَرْ مِنِّـي؟ أَلَمْ يَسْـكُبْ سَـامَحُ عَـلَى وَجْهِـي الْعَصِـيرَ؟

سَـامَح: لَا تَكْـذِبْ أَنْـتَ مَـنْ سَـكَبْتَهُ عَـلَى نَفْسِـكَ وَقُلْـتَ: أَنَـا أَشْـعُرُ بِالْحَـرّ! وَقُلْنَـا لَـكَ حَـرَامٌ هَـذِهِ نِعْمَـةُ الْمَـوْلَى فَتكَـبَّرْتَ وأَدَرْتَ وَجْهَـك.

الْمُدِيـرَةُ: اذْهَبُـوا الْآن لِفَصْلِكـم وَأَنَـا سَـأُحَقِّقُ بِنَفْـسِي فِي هَـذَا الْأَمْـر وَيَـا وَيْـلَ الْمُخْطِـئ ؛ سَـوْف أُعَاقِبُـهُ عِقَابًـا كَبِـيرًا.

الأسئلة:

١- ماذا يأكل أحمد في راحة الغداء؟

٢- ماذا قال أحمد لعاصم بعد الانتهاء من المباراة؟

٣- من سكب العصير على وجه أحمد؟

٤- هل اعترف الطلاب بما فعلوه في أحمد؟

٥- بماذا ردت المديرة على الطلاب؟

استمع للقصة

يتبع....